

شرح متن الجزرية - الحلقة 01 | برنامج تأهيل معلمي القرآن - مع السفيرة - المستوى 1

عبدالقادر العثمان

إذا هذا هو سبب اه البينية في الله اعتراض طرف اللسان لخروجه. طيب ما سبب البينية في حرف الراء؟ لماذا يجري صوت الراء جزئيا كما شرحناه سابقا هذه العبارة التي تضبط بسبب اعتراض اغلب طرف اللسان. ليش الشيخ كتب اغلب طرف اللسان؟ لان الحافتان - [00:00:14](#)

يعتريان الطريق فهو اغلب طرف اللسان يعترض خروج صوت الراء. اذا ما سبب الجريان الجزئي؟ بسبب اعتراض اغلب في اللسان لخروجه. فيكون الجريان جزئيا. ننتقل الى حرفي النون والميم. ما سبب البينية فيهما - [00:00:36](#)
قلنا بان النون والميم لكل منهما جزء سموي سواء كان لسانيا ام شفويا يطلق عليهما الفم وجزء خيشومي فالجزء الخيشومي فيه ما رخو والجزء والفموي شديد. لذلك ما سبب البينية فيهما؟ تأمل هذا النون ينغلق - [00:00:56](#)
المخرج في جزئه اللساني ويجري الصوت في الجزء الخيشومي. الميم ينغلق الصوت عند الجزء الشفوي ويجري الصوت تجري الغنة في المجري الخيشومي. اذا ما سبب الجريان الجزئي للصوت عند نطق النون والميم؟ بسبب انفتاح الجزء الخيشومي فيسمح - [00:01:15](#)

بجريان الغنة وانغلاق الجزء الفموي منهما الفموي يشمل اللسان والشفوي. اكتبوا هذه العبارة حتى تضبط لكم المقصود بعبارة دقيقة بقي معنا حرف العين ما سبب البينية فيه؟ ما الذي يحصل اثناء نطق العين؟ قلنا يرجع لسان المزمار الى الراء مضيقا على جدار الحلق اذا بسبب - [00:01:39](#)

برجوع لسان المزمار الى الخلف. لاحظوا كيف يرجع لسان المزمار. يرجع لسان المزمار الى الراء ممانعا مرور الصوت لكن هذه

الممانعة ليست تامة واضح؟ يسمح بجريان جزئي لصوت العين تلحظه حين تنطق بالعين اع - [00:02:02](#)

فتجد صعوبة في جريان الصوت. اع تجد صعوبة في الجريان. الصوت يتخامد ويتضائل. اع نعبد نعبد شايفين الصعوبة؟ لكن لا لا تصل الى درجة ان تقول نعم بودو لا ما عادت عين - [00:02:19](#)

في صعوبة في الجريان هناك ممانعة لمرور الصوت. اذا هناك جريان جزئي فهو بين رخو والشديد السؤال المهم جدا ما الثمرة العملية لهذه الصفة ما هي الثمرة العملية؟ ايش يعني الثمرة العملية - [00:02:47](#)

ما الذي يتجلى في الاداء من اثر هذه الصفة؟ هذا ما يلزمنا اصلا ما الذي يتجلى في الاداء ما الثمرة العملية لهذه الصفة؟ ذات الاجابة. الثمرة بحسب الكاميرا التي كنا نلاحظ من خلالها الحرف. مين بيذكرنا؟ الكاميرا التي وضعناها لنراقب الحرف من حيث الشدة والرخاوة البينية على اساس - [00:03:04](#)

اهي ومن حيث قابليته للمضي والتطويل. ايش يعني قابليته للمط والتطويل بمعنى هل يقبل ان يجري الصوت في المخرج ام لا

طيب حرف يقبل جريان الصوت في المخرج. الا يستحق منك في الاداء العملي؟ ان تظهر هذا المقطع والتطويل - [00:03:30](#)

طب واذا كان شديدا لا يقبل الجريان جريان الصوت في المخرج الا يستحق منك ان تبين هذه الشدة في الاذى كيف نبين هذا؟ الثمرة العملية اكتبوا هذه العبارة المهمة الثمرة العملية للشدة والرخاوة والبينية هي قياس ازمة الحروف الصحيحة الساكنة - [00:03:52](#)

قياس ازمة الحروف الصحيحة الساكنة. طب لماذا قلنا الصحيحة؟ في حروف مريضة في حروف شو اسمها؟ حروف معتلة واضح؟

حروف العلة يا اخوة تطلق على الالف والواو والياء بكل حالاتهما. هذه حروف علة - [00:04:18](#)

لكن اذا سكنت وجالسها ما قبلها فهي حروف مادية. والواو الياء اذا سكنتا وانفتحا ما قبلهما فهي لينية. واضح طيب الان لما بنقول

الحروف الصحيحة حتى نستثني حروف المد. ليش استثنينا حروف المد - [00:04:37](#)

لانهما دائما ساكنة ولها زمن هو زمن حروف المد سنأخذه لاحقا عند دراسة حروف المد. واضح؟ اذا لها زمن خاص طيب قلنا الحروف

الصحيحة حتى نستثني حروف المد. طيب الساكنة - [00:04:54](#)

حتى نستثني من الحروف المتحركة لان الحروف المتحركة لها ذات الزمن كيف يكون هذا؟ تأملوا معي هذه اللوحات التي تبين المراد

الحروف المتحركة زمنها واحد. زمنها زمن مين يا اخوة - [00:05:10](#)

زمن الحركة لم تقول؟ با ما هو هذا الزمن؟ هذا حركة. لانه يا اخوة ما تعريف الحركة؟ الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرف متحرك. اذا

الحرف المتحرك ما زمنه زمن الحركة - [00:05:28](#)

فنقول مثلا سمع الميم والعين بينية السين رخوة. هل يظهر هذا في الحروف المتحركة لا يتجلى انما هو في الحروف الصحيحة

الساكنة. طيب الكاف شديدة والتاء شديدة والباء شديدة كتب - [00:05:46](#)

علم نفس الزمن ضرب ضد رخوة. راء بينية الباء شديدة. ضرب اذا ازمنة الحروف المتحركة متساوية. اين يتجلى الفرق بالحروف

الساكنة يتناسب طول هذه العبارة مهمة وضعها داخل اطار هيك حتى ما ننساها - [00:06:06](#)

الحروف الساكنة يتناسب طولها مع الكاميرا. ايش الكاميرا عملية الجريان يتناسب طولها مع جريان الصوت بها. يتناسب طولها مع

جريان الصوت بها الحروف المتحركة زمن المفتوح يساوي زمن المضموم يساوي زمن المكسور - [00:06:33](#)

اه ساعدو الى اخطاء الاداء لاحقا. اما بالنسبة للحروف اه الصحيحة الساكنة طيب الحرف الريخ رأيناه يقبل المط والتطويل. صحيح

طيب والشديد؟ لا يقبل مطلقا. طيب والبيئة؟ بينهما. اذا لابد ان يتجلى هذا في الاداء. كيف يتجلى؟ ان زمن الحرف الرخوي -

[00:07:02](#)

اطول من زمن الحرف البيني فتقول ام واضح وزمن الحرف البيني اطول من زمن الحرف الشديد فتقول ها طيب ذات الزمن لمين؟

للحروف البينية وذات الزمن للحروف الشديدة اذا اطول الحروف زمنا هو الحرف الرخف. ثم اقل منه في الزمن البيني واقلها في

الزمن الشديد. لماذا؟ لان - [00:07:27](#)

يتناسب طولها مع جريان الصوت بها. لا يجري الصوت في المخرج. اذا زمنها قصير يقبل الجريان من غير اي ممانعة. اذا زمنه طويل.

جريان جزئي اذا زمنه متوسط هذا القياس قياس ازمنة الحروف الصحيحة الساكنة يتناسب مع سرعة القراءة. بمعنى لو كان عم يقرأ

عبد الباسط عبد الصمد - [00:08:09](#)

فيقرأ بالطول فقرأ مثلا شايفين طول الحروف الساكنة طب لو جينا شوية كتلاوة الحصري مثلا في التدوير كنا عم نقرأ تحقيق ننتقل

للتدوير شوية مع الحصري مثلا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:08:32](#)

نفس اه الزمن يعني الشديد الريخ البيني. كل واحد له زمن بحسب سرعة التلاوة طيب هذا طول السين لو كانت هيك السين في زمن

التحقيق واضح؟ من بيئة هيك تمام؟ هادا نحن عم نقرأ تحقيق - [00:09:05](#)

طيب لو رحنا عم نقرأ تدوير بيتهم نفس الزمن لكن بحسب سرعة التلاوة. كان هيك في التحقيق صار هيك طيب لما بدنا ننزل لمين؟

لما بدنا ننزل للبيئة كيف بده يصير زمنه؟ اقل بنفس النسبة - [00:09:28](#)

جينا للشديد اقل بنفس النسبة. واضح؟ التطبيق العملي يبين هذا. اذا يتناسب هذا الزمان يتناسب هذا المقياس مع سرعة قراءة

تحقيقا وتدويرا وحدرا اذا هذا المقياس يتناغم مع سرعة التلاوة. فاذا ما كانت تحقيقا كان هذا المقياس اطول شيئا ما واذا ما كانت -

[00:09:46](#)

تدويرا كان اقل شيئا ما واذا كانت بالحد كان اقل منهما. تعالوا لنطبق هذا عمليا على هذه الصورة التي بين الازمنة الثلاثة لو كان هذا

هو زمن الحرف الرخوي فهذا سيكون زمن مين - [00:10:11](#)

البين وهذا سيكون زمن مبن شديد. تعالوا لاقرا مثلا الاستعاذة. وتأمل كيف اه اه يكون زمن الحروف الصحيحة الساكنة فيها اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اقرأوا معي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:10:28](#)

ساروا الكوثر ما بدنا نقول الكوثر ليش؟ الراء بينية بدك تكون واضحة لها زمن متوسط كما تقول الرحيم ام ام كذلك اوثروا. طيب تعالوا نقرأ كلمة والعصر والعصر ما بينفع عملتها نفس الزمن. ما بدنا نقول والعصر ما بينفع نفس الزمن. هذا ريوخو هذا - [00:11:01](#) والعصر والعصر. طيب نشوف الشديد مع البينة والفجر ثاني مرة والفجر هذا زمن الشدة. نعم او زمن البينية والفجر والعصر والعصر ارأيتم الفرق؟ كيف يتجلى بالنسبة للاذى طيب نقرأ سورة الشرح نختم بها كتلقين جماعي ان شاء الله تعالى ننتقل الى استراحة قليلا آآ حتى نميز آآ هذه اللازمة - [00:11:33](#)

كيف تؤثر في الاذى تاملوا يا اخوة الحروف الرخوة ملونة باللون الاحمر البينية باللون الازرق الشديدة باللون الاخضر بسم الله شوفوا بسم اللام الاولى الساكنة. زمانها نفس الراء الاولى الساكنة الراء - [00:12:16](#) تمام بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله بعضهم يقرأ الم نشرح الم الم الم الم الم الم الم الم الم نشرح. انظر. الشين والحاء اللي هم نفس الزمن. اطول من الميم - [00:12:39](#)

الم نشرح لك صدرك الم نشرح لك صدرك. ووضع لاحظوا ضم الشفتين عند الواو لتحقيق المخرج ثم تفتح ووضعنا عنك وز. شوفوا الزاي الرخوة تواضعنا عنك وزرك الذي انقضه لا نقول انقض - [00:13:13](#) واضح فتنتبه الى ضبط اللفظ. واضح كيف انتقلنا؟ ان قا ظهرك ورفعنا لك ذكرك ولا مع العسر يسرا ان مع العسر يسر سرى فاذا فرأ وليس فرفر فر تنبهوا لها - [00:14:02](#)

فاذا فروا. شايفين زمن الغين فاذا فرغت فانصب والى ربك فرغب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نتابع ايها الاحبة - [00:14:58](#)

الى الصفة التالية الى صفة الاستعلاء وضدها الاستفال قال الناظم في المنظومة هو سبع علو اي سبعة حروف مستعلية يتصعد الصوت بها نحو الحنك الاعلى. خص ضغط قظ وسبع علو خص ضغط قظ. ثم قال الناظم حصر اي حصر العلماء - [00:15:32](#) الحروف المستأنية في هذه الكلمة خص ضغط قظ حصر اي حصرت حروف الاستعلاء في هذه الجملة. السؤال المهم على اي اساس قسم العلماء الحروف الى مستعلية ومستفلة كما كنا اخذنا في المقدمة في دراسة الصفات قلنا بان بعض الحروف يتصعد صوتها نحو الحنك الاعلى - [00:15:55](#)

وبعض الحروف لا يتصعد صوتها نحو الحنك الاعلى. فبحسب اتجاه الصوت قسم العلماء الحروف العربية الى حروف يتصعد الصوت عند النطق بها نحو الحنك الاعلى فاخترنا لهذا المسمى ولهذا المعنى اسما اخترنا له ماذا؟ اخترنا له اسما يدل على هذا - [00:16:24](#)

المسمى كما بينا سابقا فسموها بالحروف المستعلية. يتصعد الصوت عند النطق بها نحو الحنك الاعلى وهناك حروف لا يتصعد الصوت بها عند النطق بها نحو الحنك الاعلى فهي حروف مستفلة بقية حروف العربية. اذا الحروف المستعنية خص ضغط قظ. وضدها الحروف المستفنة - [00:16:44](#)

هي باقي حروف الهجاء. لو تأملنا كيفية النطق بحرف القاف مثلا. قل معي لا تضم شفرتها وتقول لا علاقة بالضم بالتفخيم الا تذكرن الان بدنا نتكلم عن التفخيم لتوضيحه بشكل ادق. اذا شايفين كيف يتصاعد الصوت نحو قبة الحنك؟ اذا هذه حروف يتصعد الصوت - [00:17:09](#)

نحو الحنك الاعلى جرب ان تقول انظر كيف يتسفل الصوت ولا يتصعد نحو قبة الحنك فسميت بحروف مستعلية وحروف مستفلة. السؤال المهم ما الثمرة ما ثمة الاستعلاء والاستفال؟ ما الثمرة - [00:17:40](#)

الثمره هي التفخيم والترقيق. ما ثمة الاستعلاء والاستفال هو التفخيم والترقيق. ركزوا معي في هذه العبارات الإخوة الاستعلاء صفة لازمة ام عارضة لازمة التفخيم صفة عارضة حق الحرف الذي هو الصفة اللازمة. الاستعلاء الا التفخيم - [00:18:03](#)

الاستعلاء حق للحرف. طيب التفخيم؟ مستحق للاستعلاء بمعنى ما الفرق بين شجرة التفاح والتفاحة هذه اصل هي الشجرة وتلك ثمرة ناتجة عن الاصل. فالحرف اذا كان مستعليا هذا هو الحق - [00:18:31](#)

الصفة اللازمة طيب وماذا لو كان الحرف مستعليا يجب ان يخرج مفخما. واضح العبارة يا اخوة؟ اذا الحروف المستعلية مفخمة دائما. الحروف المستعلية مفخمة دائما لان ماذا التفخيم هو مستحق الاستعلاء. الحرف اذا كان مستعليا يجب ان يخرج مفخما. تحرك او سكن. حتى لو كان مكسورا - [00:18:56](#)

فيكون في ادنى مراتب التدخين كما سنبين. طيب ما هو التفخيم؟ التفخيم سمن يعتري الحرف فيمتلى الفم بصداه كيف يعني يمتلى الفم بصداه لاحظوا حين ننطق مثلا حرف القاف تأملوا - [00:19:26](#)

ا با لو كنت تسير مثلا انت في مكان واسع كبير ويسمح بتردد الصدى هكذا بين جبلين كلما زادت المساحة يزداد تردد الصدى تأمل حين تنطق انت بحرف القاف اغ - [00:19:46](#)

يتجه الصوت نحو هذه القبة. يا اخوة هذه ماذا تسمى؟ قبة الحنك او سقف الحنك الاعلى او غار الحنك كلها المستخدمة عند اهل الاداء فحين تولد الصوت توجه نحو قبة الحنك فوجد هذه المساحة الكبيرة للانتشار - [00:20:07](#)

فماذا فعل؟ انتشر فيها فامتلى الفم بصدى صوت هذا الحرف فيخرج الحرف غليظا سمينا. اذا ما هو التفخيم سمن يعتري الحرف فيمتلى الفم بصداه طيب السؤال المهم ما الذي يجعل الصوت فخيما غليظا سمينا؟ بحسب ما اخذنا سابقا - [00:20:27](#)
رسالة تقهر اللي صار بعاملين تقعر وسط اللسان وتضيق الحلق. اذا ما سبب التفخيم؟ ما في شيء اسمه ضم الشفتين؟ هو الذي يفخم صعد ضا لا علاقة لي ضم الشفتين بتغليظ صوت الحرف. علاقته بضم الحرف فقط - [00:20:50](#)

اذا ما سبب هذا التدخين؟ وذلك لتضيق الحلق فلسان المزمار يرجع هكذا حتى يوجه الموجات الصوتية نحو الاعلى فيتجه الصوت يجد اقصى اللسان مرتفعاً فيتجه الصوت نحو قبة الحنك يعود لينتشر في الفم نتيجة وجود التقعر في وسط اللسان - [00:21:11](#)
انظروا الى هذه المساحة تردد الصوت في الاعلى فوجد هذا المكان المقابل للانخفاض انتشر فيه الصوت امتلى الفم بالصدى فخرج صوت سمينا غليظا. اذا وذلك لتضيق الحلق وتصدع صوت الحرف الى قبة الحنك. وهو اي التفخيم ماذا - [00:21:31](#)

مستحق الاستعلاء. مستحق من اين اتت هذه الكلمة؟ مستحق مستحق على وزن مستفعل. مستفعل اي ما يترتب على الفعل. مستحق اي ما يترتب على الحق فما هو حق الحرف الاستعلاء ما مستحقه اي ماذا يترتب على الاستعلاء؟ التفخيم. فالتفخيم هو مستحق الاستعلاء - [00:21:51](#)

طيب ما هو الترقيق؟ الترقيق نحول اذا هذاك سمن اذا هاتان الصفتان عرضيتان متضادتان. واضح يا اخوة؟ كما ان الصفات اصلية لها منها صفات لها ضد ومنها صفات لا ضد لها. كذلك الصفات العرضية منها صفات لها ضد ومنها صفات لا ضد لها. فمثلا القلب او الاظهار او الادغام ما ضده لا ضد لها. طيب التفخيم ما ضده الترقيق اه التحريك ضده الاسكان وهكذا. اذا حتى الصفات العارضة منها ما لها ضد ومنها ما لا ضد لها. طيب اذا التفخيم والترقيق - [00:22:46](#)

ضد التفخيم هو نحول هذاك سمن نحول يعتري الحرف فلا يمتلى الفم بصداه. لماذا؟ لانه لم ترافقه الالية التي تملأ الفم بالصداء. شو هي تقعر وسط اللسان وتضيق الحلق وذلك لعدم تضيق الحلق وعدم تصعد صوت الحرف الى قبة الحنك فلا يمتلى الفم - [00:23:08](#)
بصدى صوت هذا الحرف فيخرج الصوت محيلا مرققا. واضح تأملوا هذه الصور الثلاثة ايها الاحبة هذه صورة للحرف عندما يكون مفتوحا مستعليا يعني مستعليا مفتوحا وهنا حين يكون الحرف مضموما - [00:23:34](#)

وهنا وهنا حين يكون الحرف مكسورا يعني عند صورة الكسر ما الذي تلاحظونه في هذه الصور الثلاث؟ ما الفرق بينها تغير بيت اللسان ماذا نتج عنها؟ تضيق المساحة التي تسمح للصدى بالانتشار - [00:23:56](#)

يعني لو كنت تمشي بين جبلين لو كانوا عبارة عن تلينة صغار بتقول يا احمد احمد خلصوا الصوت طب لو كانا جبلان عظيمان بجوارك احمد احمد بيردد الصوت طويلا. يتردد الصدى كثيرا - [00:24:18](#)

كلما كانت المسافة اكبر وانت في مكان اعظم فيسمح بتردد الصدى بدرجة اكبر. هنا في ايهما يتردد الصدى بشكل اكبر؟ هل في

المفتوح ام في المضموم؟ ام في المكسور قطعاً في المفتوح يكون الصدى اكثر من الصداً المتشكل في المضموم وهما اكثر من المكسور. لذلك لائمة القراءة - [00:24:39](#)

مذهب في مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء. ركزوا يا اخوان مراتب التفخيم ما تروح تدخل لي فيها الراء واللام واضح والالف هذه خاصة بمن مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء. فلاهمة العلم مذهباً. المذهب الاول لابن الطحان - [00:25:03](#)

المذهب الاول لابن الطحان الاندلسي والثاني للامام ابن الجزري رحمه الله تعالى ورضي عنه هذان المذهبان المذهب الاول مذهب ابن الطحان آآ يذهب الى ان اعلى الحروف تفخيماً الحروف المستعلية. ركزوا يا اخوة العنوان مهم. مراتب التفخيم لمن؟ لحروف الاستعلاء - [00:25:27](#)

فبحسب المذهب الاول اعلى الحروف المستعلية درجة في التفخيم او مرتبة في التفخيم هو الحرف المفتوح فتقول قال اقل منه في المرتبة من بحسب اللوحات اللي شفتها من شوية المضمون. اذا المضموم اقل منه شيئاً ما لعدم وجود المساحة التي تسمح بتعدد الصدى فتقول - [00:25:51](#)

طيب هل هي مفخمة هنا؟ نعم مفخمة هي مستعلية لابد ان تخرج مفخمة هي مفخمة ولكنها بمرتبة اقل من المرتبة الاولى طيب ماذا لو كان مكسوراً هل تفخم؟ كذلك نعم يفخم لكن في ادنى مراتب التفخيم. فاقول قي او طي ولا اقول قي - [00:26:22](#)

قي قي هي مفخمة لانها مستعلية لابد ان تخرج مفخمة ولكنها في ادنى مراتب التدخين. طيب الساكن؟ نعم الساكن ما مرتبة تفخيمه؟ بحسب حركة ما قبله. فلننظر الى حركة ما قبله. فان كان الحرف اللي قبلها مفتوح - [00:26:49](#)

فنعطيه تفخيماً بحسب مرتبة الفتح. ان كان مضموماً نعطيه بحسب مرتبة الضم. وكذلك ان كان مكسوراً نعطيه بحسب مرتبة الكسر فمثلاً اذا الساكن يعتبر مشكولاً بحركة ما قبله. وكأن الحركة التي اه تحرك بها الحرف الذي قبله هي حركته - [00:27:12](#)

فمثلاً نقول معي اعطيتها اعلى مرتبة ثم سقنا يقيم سقم واضح الفرق بين المرتبتين؟ طيب ماذا لو كانت مكسورة قوتنا في قوتنا. هذا هو المذهب الاول لابن الطحان الاندلسي. اما المذهب الثاني - [00:27:34](#)

هو مذهب الامام ابن الجزلي. الامام الجزري نفس المذهب الاول لكنه فرق في المرتبة الاولى فقال ان الحرف اذا كان مفتوحاً الحرف اذا كان مفتوحاً وتلته الف شو صار؟ هو مفتوح فتحنا الفم. طيب وتلته الالف؟ فاستمر صوت هذا الصدى وزاد انتشاره فيكون مرتبته في التفخيم - [00:28:07](#)

اعلى ممن لو لم يكن بعده الف فعنده في المرتبة الاولى اذا كان مفتوحاً وبعده الف فهو يميز بين قال وقد في المذهب الاول يعتبرها في مرتبة واحدة. فهنا المفتوح ليس بعده الف - [00:28:34](#)

في مرتبة ثانية قال قد ثم المرتبة الثانية للمضموم كما في المذهب الاول هنا تكون الثالثة للتفريق في المرتبة الاولى. المضمون يقول ثم الساكن واضح؟ هنا لم يجعل الساكن تابعا لحركة ما قبله وانما جعله في المرتبة الرابعة. فالتفخيم مرتبة التفخيم للقف في يقطعون كمرتبة التفخيم في - [00:28:51](#)

سقناه كمرتبة التفخيم في شقوتنا وعندهم في الاخير المذهب ادنى مراتب التفخيم لمن؟ للحرف المكسور المذهبان يشتركان في ان ادنى مراتب التفخيم هي للحرف المكسور واعلاها للمفتوح. واضح يا اخوة؟ هذا تمييز بين الاول والثاني وهنا - [00:29:22](#)

جعله في المرتبة الرابعة. هذا آآ هذان المذهبان نظاماً الشيخ المتولي رحمه الله تعالى. آآ في هذه الابيات التي يعني هذين المذهبين نقرأها اولاً ثم نشرحها ثم المفخمت عنهم اتية. على مراتب ثلاث وهي - [00:29:45](#)

على مراكب ثلاث وهي مفتوحها مضمومها مكسورها مضمومها مكسور وتابع ما قبله ساكنها. فما اتى من قبله من حركة فافرضه مشكلاً بتلك الحركة وقيل بل مفتوحها مع الالف. وبعده مفتوح من دوني الف. مضمومها ساكنها مكسورها - [00:30:10](#)

مساكنها مكسورها فهذه خمس اتاك ذكرها. فهذه خمس اتاك ذكرها فهي الهاء ساكنة فهي وان تكن بادننى منزلة. فخيمة قطعاً من المستفي له. فلا يقال انها رقيقة انها رقيقة. كضدها تلك هي الحقيقة. اذا ايها الاحبة - [00:31:00](#)

لدينا مذهب المذهب الاول لابن الطحان قال فيه الناظم والمتولي رحمه الله ثم المفخمت عنهم اي عن اهل الاداء وعلماء التجويد

اتية كيف اتت عنهم مراتب التفخيم المفخمت مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء كيف اتت عنهم؟ قال على مراتب وليست بمرتبة واحدة.
هذه - [00:31:44](#)

هي ثلاثة مفتوحها والمرتبة الثانية مضمومها والمرتبة الثالثة مكسورها. طيب والساكن؟ قال وتابع ما قبله ساكنها. ننظر الى حركة ما قبله فما اتى من قبله من حركة ان كانت فتحة ضمة كسرة فافرده اي هذا الساكن كانه قد حرك بذاك - [00:32:04](#)
في الحركة فافرضه مشكلة بتلك الحركة واعطه المرتبة التي تكون لهذه الحركة ثم قال وقيل وهذا ليس للتضعيف وليس من صيغ التمريض وانما لذكر المذهب الثاني من آ مذاهب اهل الاداء قال وقيل - [00:32:28](#)
بل مفتوحها مع الالف ميز في المرتبة الاولى للمفتوح المفتوح مع الالف. وقيل بل مفتوحها مع الالف وبعده المرتبة الثانية المفتوح من دون الف مضمومها المرتبة الثالثة على المذهب الثاني مضمومها ساكنها في المرتبة الرابعة مكسورها في المرتبة الخامسة ادنى المراتب على المذهب - [00:32:45](#)

للمكسور قال فهذه خمس اثار ذكرها. ثم قال منبها تنبيهها مهما فهي اي من بهذه الحروب من هذه اي حروف الاستعلاء فهي اي حروف الاستعلاء. وان تكن بادنى منزلة. يعني في المكسور - [00:33:10](#)
مكسورة حتى ان كانت في ادنى المراتب قال فخيمة قطعاً من المستفلة. هي مفخمة قولاً واحداً لماذا لان التفخيم مستحق لاستعلائها قال فلا يقال انها رقيقة كضدها كتلك الحروف المستفيلة تلك هي الحقيقة - [00:33:27](#)
واضح يا اخوة؟ اذا هذه الايات تلخص لنا مذهبي اهل الاداء فيما يتعلق بمراتب التفخيم. اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد. ننقل ايها الاحبة الى الصفة الرابعة المميزة بين الحروف وهي صفة الاطباق والانفتاح - [00:33:47](#)
الاطباق والانفتاح هاتان الصفتان متضادتان. فبعض الحروف تحصل فيها كيفية حال حصولها في المخرج تؤدي الى حصر الصوت بين اللسان والحنك الاعلى وهناك حروف لا تعرض لها هذه الكيفية فلا ينحصر الصوت بين اللسان والحنك الاعلى - [00:34:06](#)
كما نبهنا قلنا الحروف اذا ما اشتركت في صفة فليس شرطاً ان تتحقق هذه الصفة فيهما بذات السوية فالان الحروف المطبقة هل يتحقق فيها الاطباق بذات السوية؟ تعالوا لنأمل ابتداء - [00:34:29](#)
اه الضابط لما يكون راند بينفع ينط لعמיד ولا لازم يمر على ايش مقدم عقيد بعدين ليصير عميد. جيد كذلك الحرف لا يمكن ان يرتقي الى مرتبة الاطباق ما لم يكن مستعلياً - [00:34:50](#)

ما معنى هذا الكلام حتى ينحصر الصوت بين اللسان والحنك الاعلى. ما الذي يجب ان يكون؟ اولاً ان يتصعد الصوت. تقع لابد ان يتصعد الصوت نحو الحنك الاعلى طيب الان انت في مكان مغلق - [00:35:11](#)
كبير ضخم واسع مكان يعني بين جبلين وصرخت بصوت عال هل الصدى المتشكل اعلى؟ ام لو كنت في مكان ضخم جداً لكنه مغلق ايضاً الصدى يتردد بشكل اكبر اين في المكان المغلق - [00:35:31](#)
واضح؟ لذلك الان الحرف حتى ينحصر صوته بين اللسان والحنك الاعلى. اولاً لازم يكون ايش ان يكون قد تصعد صوته نحو الاعلى اذا الحرف لا يمكن ان يكون مطبقاً حتى يكون مستعلياً - [00:35:50](#)

واضح؟ لا يمكن ان يكون مطبقاً حتى يكون مستعلياً. لذلك كل الحروف المستفلة منفتحة واضح؟ فالحرف لا يمكن ان يرتقي الى مرتبة الاطباق ما لم يمر على منجرة ميم الاستعلاء. تعالوا لنأمل - [00:36:11](#)
حين اقول مثلاً قل معي شافيين في وضوح كبير في الانحسار للصوت بين اللسان والحنك الاعلى واضح؟ كيف ينحصر الصوت بين اللسان والحنك الاعلى؟ وضوح كبير. طيب قل معي او هل تجد تحقق هذا الانحسار فيهما بذات السوية؟ قطعاً لا - [00:36:31](#)
واضح؟ لكن في كل واحد منها نسبة من انحصار الصوت بين اللسان والحنك الاعلى. اذا يا اخوة على اي اساس قسم العلماء الحروف العربية الى حروف مطبقة وحروف منفتحة نظروا الى الصوت - [00:37:01](#)

اولاً الصوت تصعد اذا هو مستعلم هذا اولاً تأملوا بعدين الحروف المستعلية التي يتجه صاحبها نحو الاعلى بعد ان يتصعد هل ينحصر؟ ام لا ينحصر فقسّموا الحروف العربية تبعاً لهذا التقسيم الى التقسيمين التالي. حروف ينحصر الصوت عند النطق بها نحو

الحنك الاعلى. وهي اربعة حروف من الحروف - 00:37:17

صاد ضاد طاء ظاء اذا اربعة حروف من الحروف المستعلية ينحصر صوتها ايش؟ يتصعد وينحصر بين اللسان والحنك الاعلى. وحروف لا ينحصر الصوت عند النطق بها نحو الحنك الاعلى لا ينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان والحنك الاعلى. هي من -

00:37:46

ها بقية الحروف المستعلية وكل الحروف المستفيلة وضحت الفكرة يا اخوة طيب تعالوا لنأمل مثلا حرف الظاء قل معي لاحظتم هذا

الانحصر طيب قل معي في فرق اه شو رأيكم؟ ما انحبس - 00:38:11

جرب الطاء والقاف مثلا كمقلقلين لاحظتم الفرق بين اذا هنا في الطاء انحصر الصوت بين اللسان والحنك الاعلى. اما في القاف فلم

ينحصر هذا الصوت فهو مستعل لكنه منفتح طيب اذا نتأمل مثلا القاف تقول طيب خلينا نشوف الكاف - 00:38:46

مستفل منفتح لذلك انظروا كيف ينحصر الصوت هنا مثلا في الظاء قارنه مع القاف يتجه الصوت نحو الحنك الاعلى لكنه يتجه نحو

الخارج بعد ذلك ولا ينحصر. اما في الكاف فهو مستفل - 00:39:26

فمن باب اولى ان يكون منفتحاً طيب السؤال المهم ما ثمرة هذه الصفة الاطباق والانفتاح ما ثمرتها في الاداء نتجاوز ما ثمرتها في

الاداء بحسب ما رأيناها قلنا الحرف المطبق شو الي بصير فيه؟ يتصعد الصوت نحو الحنك الاعلى فيكون مفخما. طيب وفوق

تفخيمه ينحصر. ينحصر. اذا - 00:39:42

تفخيمه. ايوه اذا ما ثمرة صفة الاطباق والانفتاح؟ قال الناظم وحرف الاستعلاء فخم وخصوص الاطباق اقوام لذلك يا اخوة هذه

العبرة هي ثمرة هذه العبارة هي ثمرة ماذا الاطباق والانفتاح قال فيها فحرف الاستعلاء المطبق اشد تفخيما منحرف الاستعلاء المنفتح

- 00:40:15

من اين اتينا بهذه الثمرة من اين اتينا بها؟ من خلال مراقبتنا للحرف. الحرف يستعلي الصوت وايش كمان؟ ينحصر. فيكون تفخيمه

اعلى لذلك الحروف المستعبية يا اخوة على قسمين منها ما هو مستعلم مطبق اربعة الصاد والضاد والطاء والظاء - 00:40:47

ومنها ما يكون مستعليا منفتحاً وهي القاف والغين والحاء طيب اين يتجلى اثر الاطباق والانفتاح؟ يتجلى في الحرف المستعني

المطبق فيكون تفخيمه اعلى من حرف الاستعلاء المنفذ قال الناظم الامام الجزري رحمه الله وحرف الاستعلاء فخ - 00:41:10

الحرف المستعلي لابد ان تفخمه طيب هل ميز بين المستأهل المنفتح والمستأجر المطبق؟ قال نعم. قال واحصا الاطباق اقوى

وخصوصا الاطباق اقوى اي خص الحرف المستعلي المطبق بزيادة تفخيم عن الحرف المستعلي المنفتح. وضرب مثالا لمستعل منفتح

- 00:41:34

مطبخ فقال نحو قال مستعجل منفتح والعصا مستعلي مطبق فهذا اعطه زيادة تفخيم عن ذاك المستعلي المنفتح لذلك يا اخوة ضامر

اشد تفخيما من غاء اسمع ضا غ طور طو طو مو - 00:41:56

واضح الفرق؟ كذلك خصوصا في المكسور يتجلى بدرجة اكبر. حين انطق مثلا لا اقول ظي ظي اقول عظيم عظيم ضيء هي اشد

تضخيما من قولنا طيل غيظ خيفة واضح يا اخوة؟ اذا ما ثمرة الاطباق والانفتاح؟ يتجلى اثرها في المستعلي المطبق - 00:42:26

فيجب ان نعطيه زيادة في التفخيم عن الحرف المستعلي المنفتح اه انتهاء بصفة الاصمات والذلاق اذا نعيد تلخيص صفة الاطباق

والانفتاح قال عنها الناظم في الابيات وصادوا بعد طاء طاء مطبقة هذه حروف مطبقة فبقية الحروف سواء كانت مستعلية منفتحة

او كانت مستفيلة فكلها - 00:42:57

ماذا؟ حروف منفتحة اذا العلماء قسموا الحروف العربية من حيث ماذا؟ انحسار الصوت بين اللسان والحنك الاعلى الى حروف

ينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان والحنك الاعلى هي هذه الحروف الاربعة - 00:43:25

الصاد والضاد والطاء والظاء وحروف لا ينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان والحنك الاعلى وهي باقي حروف الهجاء. هذه

مقارنة بين الراء التي شاهدناها منذ قليل وبين والكاف تبين كيف يكون الاداء في هذه الحروف بين المستعلي المطبق المستعلي

المنفتح المستفل المنفتح - 00:43:39

السؤال المهم الذي نسأله دائما ما الثمرة العملية لهذه الصفة ما الثمرة العملية للانطباق والانفتاح؟ ما هي الثمرة العملية؟ ذكرناها منذ قليل نتأمل هذه القاعدة الحروف حروفها الاستعلاء اما ان تكون مستعلية مطبقة واما ان تكون مستعلية منفوحة. فالثمره تتجلى في ان حرف الاستعلاء المطبق - 00:44:03

لابد ان نعطيه في الاداء مرتبة في صوتا في التفخيم اعلى نعطيه تفخيما اشد واقوى من حرف الاستعلاء المنفتح. كما ذكر الامام ابن الجزري رحمه الله تعالى ورضي عنه ننتقل الى دراسة صفة الاصمات وضدها الاذلاق. قال عنها الناظم رحمه الله تعالى. طبعا نذكرها بشكل مختصر ملخص - 00:44:29

لا حاجة للاستفاضة بعلاقتها بعلم الصرف ولا علاقة لها ولا اثر في النطق الاصمات والاذلاق ذكره الامام ابن الجزري واعتذر بعض شراح الجزرية للامام الجزري قالوا اذا لم يكن لها اثر في لماذا ذكرها الامام ابن الجزري - 00:44:55

اعتذر بعضهم بان الامام الجزري اراد ان يجعل عدة الصفات كعدة المخارج. ان اليوم الجزري لم يذكر الغنة صراحة في الصفات وانما ذكرها لاحقا فجعلها سبعة عشرة صفة. عشرة يعني متضادة. وسبعة لا ضد لها. هذا ذكره بعضهم. وبعضهم قال نقلها - 00:45:13 اما نقل من كتب العربية جريا على فعل من سبقه. فنقل ونظم بحسب ما نقل قبله من ائمة آا الاصمات والاذلاق ماذا نعني آا هاتين الصفتين المتضادتين الابلان وهو يهمننا في الاصطلاح - 00:45:34

هو اعتماد الحرف عند النطق عند النطق به على ذلق اللسان او الشفه. ايش المقصود بالذلق اي الطرف. فلاحظوا حروف هذه الحروف حروف فر من لب هذه الستة فر من لب. لاحظوا ان الفاء من اين تخرج - 00:45:55

من باطن الشفه فهي طرفية الرء من اين تخرج؟ من طرف اللسان الميم من الشفتين بانطباقهما على بعضهما ويصاحب ذلك غنة من الخيشوم. النون من طرف اللسان ويصاحب ذلك من الخيشوم اللام من الحافة بعد الطرف الباء من الشفتين. اذا كلها حروف طرفية. فهي تعتمد على - 00:46:14

غلق اللسان اي على طرف اللسان او على طرف الشفه. هذه الحروف فر من لوب تعتبر حروف يعتبرها العرب حروفا خفيفة يسهل النطق بها سريعا لقربها من الخروج اما الحروف المتبقية فيعتبرونها مصمتة ثقيلة. لذلك ما هو الاصمات؟ الاصمات لغة الامتناع ويهمننا الاصطلاح - 00:46:34

ماذا نعني بالاصمات الاسماط كل كلمة عربية حروفها الاصلية يعني لا تيجي تقول لي كلمة استخرج. شو حروفها الاصلية؟ خرج واضح؟ كل كلمة عربية حروفها الاصلية يزيد عددها عن ثلاثة يعني صارت اربعة فما فوق - 00:47:00

فلا بد ان يكون بينها حرف خفيف من حروف الانسان. الاذلاق. لابد ان يكون فيها حرف مذلق بس اللي صارت حروفها الاصلية اكثر من ثلاثة فلا بد ان يكون بينها من - 00:47:25

حرف مذلق. ليش حتى تصبح الكلمة متوازنة لتعادل خفة المزلق ثقل المصمت. هذا المزلق خفيف وهذه حروف مصمتة ثقيلة. فالكلمة العربية لابد ان تكون متوازنة فمثلا كلمة اه عسجد هذا اسم للذهب حروف اربعة هل فيها فر من لو؟ حروف اصلية - 00:47:40

ليس فيها حرف من الحروف المطلقة اذا اعجمية اذا ما هو الاثر لصفة الاصمات والاذلال؟ ما الاثر تمييز الكلمة العربية من الاعجمية واضح اذا علاقتها بعلم الصرف لا علاقة لها في النطق - 00:48:05

واضح؟ طيب كلمة عس طوس خمس كلمات خمس حروف يعني حروفها الاصلية خمسة هل فيها حرف من حروف فر من لو لا يوجد فيها حرف من حروف الرمل. اذا هذه الكلمة اعجمية وهكذا. اذا الثمرة التي تتركب اه - 00:48:23

آا على صفة الاصمات والاذلال الحكم على الكلمة من حيث كونها عربية او اعجمية. اذا ما اثرها في النطق؟ لا اثر لها في النطق. لذلك درسناها دراسة سريعة آا يعني حتى تكون جميع عبارات المنظومة واضحة في اذهان الدارسين - 00:48:46